Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركضت كلوتيدا لتوقظ زوجها وأخبرته بالخبر فقال لها:

- لا تكوني بليدة، هذا الطراز لا يقتل أحدًا وخصوصًا إذا كان رجلاً ميسورًا»[1]. وحين أخبر الشرطي الذي جاء لأخذ الحليب للكولونيل لازارو عمدة القرية، العمدة بنية الأخوين فيكاريو لم يتعجل وحين روت له زوجته بأن زوج انجيلا قد أعادها إلى أبويها، هنا أدرك الكولونيل ارتباط الخبرين ببعضهما وذهب في الحال إلى دكان كلوتيدا ارمينتا ووجد الأخوين فأخذ منهما السكينين ثم صرفهما بلطف قائلاً: «تصورا ما الذي سيقوله الأسقف إذا رآكما على هذه الحال»[2].

وحين لم يحجزهما شعرت كلوتيدا ارمينتا بخيبة أمل إلا أنه عرض السكينين دليل منعهما من القتل وقال لها:

«لم يعد لديهما ما يقتلان به»[3].

وكانت ارمينتا تعتقد ان حجزهما يمنعهما من تأدية الواجب المفروض عليهما وبذلك يتخلصان من ارتكاب الجريمة أما العمدة فكان يرى أن حجزهما لمجرد الشكوك أمر غير جائز ومع ذلك فانه رأى أن تحذير سانتياغو نزار أمر ضروري.

لقد أخبر الأخوان فيكاريو اثني عشر شخصًا بنيتهما على قتل سانتياغو نزار ولذلك فقد قرّرت إرسال الخبر بعد الساعة الرابعة بعد أن رأت النور في المطبخ «فأرسلت الخبر المستعجل إلى فيكتوريا غوزمان مع المتسولة التي تذهب كل يوم (تسأل) قليلاً من الحليب»[4] وكان أغلب الواقفين لانتظار زيارة الأسقف يعرفون نية الأخوين فيكاريو إلاّ القلة وعاد الأخوان فيكاريو مرة ثانية إلى دكان كلوتيدا ارمينتا مع سكينين ملفوفين بورق الجرائد ولكنهما كانا يبدوان لارمينتا انهما أقل تصميمًا ورأت فرقًا في تصميمهما.

---

(١) المصدر نفسه ص ٥٩.
(٢) المصدر نفسه ص ٦١.
(٣) المصدر نفسه ص ٦١.
(٤) المصدر نفسه ص ٦٣.